

الحمد لله

الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار: عدد 404
تاريخ القرار: 27 جوان 2024

قرار

أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ يوم 27 جوان 2024 ، القرار عـ404 عدد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات وذلك بين:

المدعية: شركة " ، في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: ،

من جهة

المدعى عليها: شركة " ، في شخص ، ممثلها القانوني.

مقرها: >

من جهة أخرى

موضوع الدعوى

تعرض شركة " ، بموجب مطلب التدابير الوقائية المقدم إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 4 جوان 2024 أن المشغل " بصدد ترويج عرض تجاري لخدمات الاتصالات بالتفصيل تحت تسمية "تدل" بمزايا تعريفية جديدة تتيح للمشاركين الجدد والذين يقومون باقتناء شرائح جديدة لأول مرة التمتع بأرصدة ترحيبية مجانية تتمثل في 30 دقيقة من المكالمات المجانية صالحة إلى تاريخ 8 جوان 2024 باستعمال المفتاح *100*8# دون القيام بأي عملية شحن مستبعدة عرض خصيمتها لعرض الحال على أنظار الهيئة قبل ترويجه وفق مقتضيات الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ كما تم تنقيحه وإتمامه لاحقا نظرا لمخالفته الأحكام النقطة السابعة من الفصل الأول من قرار الهيئة عدد 3 بتاريخ 6 مارس 2024 والمتعلق بحماية حقوق مستعملي خدمات الاتصالات عند الاشتراك بخدمات الهاتف الجوال الموجهة للعموم والتي تمنع

منح المكافآت والتحفيزات الترحيبية وتفاديا لحصول مزيد من الأضرار التي قد يصعب تداركها انتهت إلى طلب الإذن باتخاذ التدابير الوقائية التي يقتضيها القانون ضد خصيمتها والزامها بإنهاء الممارسات المتظلم منها والإذعان لأحكام قرارات الهيئة الوطنية للاتصالات واحترام الاتفاقيات المبرمة بينها وبين منافسيها في الغرض.

مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها:

نسخة مطابقة للأصل من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ ، حسب رقمه عدد 54418 بتاريخ 10 ماي 2024 تضمن ما يلي:

- تصريح عدل التنفيذ بمعاينته لعقد اشتراك في العرض تدلل مؤرخ في 10 ماي 2024 المتعلق باقتناء شريحة تحت العدد 8921603946237875020 والحاملة لرقم النداء 27643323.

- استعمال مقتني الشريحة للمفتاح *100*#8 بالنسبة لرقم النداء 27643323 وجواب المشغل مباشرة بإرسالية تفيد تلقيه رصيد مجاني بـ 30 دقيقة صالحة حتى 8 جوان 2024.

وأرفق محضره بنسخة من عقد الاشتراك ومقتطف شاشة من الإرسالية ومن عملية تفعيل الرمز *100*8 #مختوم عليها من قبله.

رد المدعى عليها

وحيث دفعت شركة "أ" ، في جوابها على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 12 جوان 2024 بأنها اتبعت الإجراءات القانونية في مادة تسويق العروض التجارية بإيداعها لمشروع العرض المتظلم منه لدى الهيئة التي تولت دراسته من جوانبه القانونية والاقتصادية والفنية وأصدرت القرار عدد 409 بتاريخ 17 ماي 2024 القاضي بالموافقة على تسويقه وانتهت إلى طلب الحكم برفض المطلب.

الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عدد 01 لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عدد 46 لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عدد 01 لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عدد 10 لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أبريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018 والقرار عدد 14 الصادر في 02 نوفمبر 2022.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 02 لسنة 2023 المؤرخ في 24 ماي 2023 والمتعلق بمراجعة بعض التدابير التعديلية المعتمدة من قبل الهيئة.

و بعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 3 المؤرخ في 6 مارس 2024 والمتعلق بحماية حقوق مستعملي خدمات الاتصالات عند الاشتراك بخدمات الهاتف الجوال الموجهة للعموم.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقتية المقدم من طرف شركة " بتاريخ 4 جوان 2024، والمتضمن طلبها الإذن باتخاذ التدابير الوقتية التي يقتضيها القانون ضد المدعى عليها وإلزامها بإنهاء الممارسات المتظلم منها والإذعان لأحكام قرارات الهيئة الوطنية للاتصالات واحترام الاتفاقيات المبرمة بينها وبين منافسيها في الغرض.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 7 جوان 2024 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقتية الى شركة " لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الإطلاع على جواب شركة " على مطلب التدابير الوقتية الوارد على الهيئة بتاريخ 12 جوان 2024.

من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب الراهن الى اتخاذ التدابير الهوقتيية التي يقتضيها القانون ضد المدعى عليها بالزامها بإهاء الممارسات المتظلم منها والمتمثلة في منح مشتركها لحوافز ترحيبية مع الزامها بضرورة الإذعان لقرارات الهيئة الوطنية للاتصالات واحترام الاتفاقيات المبرمة بينها وبين منافسها في الغرض.

وحيث تتمثل المخالفة المدعى بها ضد شركة " موضوع مطلب الحال في منحها لكل مقتني لشريحة خط هاتف جوال حوافز ترحيبية تتمثل في 30 دقيقة من المكالمات المجانية صالحة لغاية 8 جوان 2024 دون القيام بأي عملية شحن.

وحيث أدلت المعارضة تأييدا لدعواها بنسخة مطابقة للأصل من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ ، حسب رقمه عدد 54418 بتاريخ 10 ماي 2024 عاين بموجبه عقد اشتراك خاص بشريحة هاتف جوال تابعة لمشغل الشبكة العمومية للاتصالات " " حاملة لرقم النداء 27643323 مبرم بتاريخ 10 ماي 2024 كما عاين تفعيل الرمز *100*8# على تلك الشريحة و الارسالية المتلقاة على اثر استعمال الرمز المذكور.

و حيث يستخلص مما سبق بيانه ان محضر المعاينة سند الدعوى اقتصر على معاينة عقد الاشتراك وإدخال الرمز على الشريحة لا غير ولم يتضمن المحضر المذكور ما يفيد مسايته لعملية اقتناء تلك الشريحة والتأكد من عدم سبق استعمالها وعدم خضوعها لأية عملية شحن فضلا على عدم تضمن الارسالية المتلقاة بعد تفعيل الرمز لما يؤكد الصبغة المجانية لامتيياز الـ30 دقيقة من المكالمات الامر الذي يجعل محضر المعاينة المحتج به قاصرا على تأكيد صحة الممارسات المدعى بها او تأييد دعوى الحال واتجه الالتفات عنه.

وحيث أوضحت الدعوى والحال ما ذكر تستوجب اجراء تحريات وأبحاث تخرج عن مناط القضاء الاستعجالي المرفوع فيه مطلب الحال واتجه تفريعا على ذلك رفضها.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن محمد الطاهر ميساوي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
محمد الطاهر ميساوي

عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
بمضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصبغة التنفيذية على هذا القرار
الإستفساء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات